مشروع خيام رمضانية صديقة للبيئة

مقدمة عن المشروع

ذكرت الدراسات المنشورة عن دولة قطر التي تناولت موضوع النفايات الغذائية، إن أكثر أوقات هدر الطعام تكون في شهر رمضان حيث بلغت نسبة المخلفات الغذائية ٩٠ % تقريباً ونتيجة لهذا الكم الهائل من النفايات، كان لابد من بذل الجهود لتقليلها بتبني تقنيات صديقة للبيئة وذلك عن طريق توفير ثلاث حاويات لفرز المخلفات لكل خيمة تخصص للطعام والورق والبلاستيك حتى يتم رفع ثقافة المجتمع عن أهمية فرز النفايات وتحويل هذه النفايات الغذائية الخالصة الى سماد ليستخدم في تسميد المزارع لإنتاج الخضروات والفواكه و تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسمدة في دولة قطر.

أهداف المشروع

- تقييم النفايات الغذائية في رمضان يساعد صناع القرار لتحديد أولويات استراتيجيات الحد والرصد للتقدم المحرز في إدارة هذه النفايات.
- المحافظة على القيم الإسلامية السمحة في توفير الطعام للمتعففين وفي نفس الوقت تحويل مشكلة النفايات من نقمة إلى نعمة.
- رفع ثقافة المجتمع عن المخلفات الغذائية وذلك بأن يكون المجتمع جزء من المشروع.
- تحويل المخلفات الغذائية الخالصة الى سماد.

مخرجات المشروع

- المساهمة في تحقيق اكتفاء ذاتي غذائي.
- التدريب على فرز النفايات.
- تقديم نموذج مشروع حتى يتم تعميمه في المستقبل.
- المساهمة في تقليل البصمة البيئية في دولة قطر.
- مساعدة الأسر في التخلص من النفايات الغذائية في رمضان بنقلها لأقرب خيمة للمنزل.

الجهات المنفذة للمشروع

جامعة قطر – معهد البحوث الإقتصادية والإجتماعية المسحية

- كتابة البحوث و المشروعات
- صياغة التوصيات والسياسات
- تعميم التجربة وتقديمها للمجتمع عن طريق لقاء علمي

وزارة البلدية والبيئة – إدارة معالجة النفايات

- اقتراح المشروع
- تنفيذ المشروع
- التنسيق مع الجهات التنفيذية المعنية

الهلال الأحمر القطرى – إدارة قطاع التطوع والتنمية المحلية

- تفعيل المبادرة والمشاركة في التنفيذ
- تمويل المشروع
- توثيق المبادرة

سياسات واستراتيجيات لتقليل النفايات الغذائية

المقدمة

تعتبر تجربة دولة قطر في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي متفردة، حيث كانت تستورد حوالي ٩٠% من المنتجات الغذائية قبل العام ٢٠١٧، ولكن بعد الحصار لذي فرض عليها، استطاعت قطر تحقيق اكتفاء ذاتي وصل الى مائة بالمائة في وقت سريع وقياسي لم يسبق له مثيل فقد تضاعف الإنتاج الزراعي خلال عام واحد ليصل الى ٤٠٠%. كما تم تخصيص ما يقارب ٧٠ مليون ريال قطري للخمس سنوات القادمة تقدم في شكل دعم سنوي للمشاريع الزراعية بالإضافة الى التوسع في الأراضي الزراعية. ولكن من ناحية اخرى تؤدي وفرة المواد الغذائية المحلية إلى زيادة في العرض ونقصان في الأسعار فتزيد القوة الشرائية مما يتسبب في وجود نفايات غذائية هائلة قد تشكل كارثة بيئية. ولكي تتفادى دولة قطر الاستراتيجيات قصيرة المدى التي توضع كنتيجة لصدمة اقتصادية (الحصار) مثلا وتؤدي الى اثار بيئة خطيرة في المدى البعيد، أولت اهتمام بالغ الأهمية لعملية إعادة التدوير وإدارة المخلفات الغذائية. ومن هنا جاءت أهمية إقامة حلقة نقاشية مغلقة بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٩ حول موضوع النفايات الغذائية التي تنقل إلى مكب النفايات، بحضور أكاديميين من جامعة قطر وإداريين من وزارة البلدية والبيئة وممثلين من القطاع الخاص والجمعيات الخيرية.

أهداف الحلقة النقاشية المغلقة

- التنسيق والتعاون والمشاركة بين المؤسسات المختلفة في الموضوعات ذات الصلة في إجراء البحوث والمشروعات.
- توظيف كفؤ للموارد المالية التي تخصص للبحوث والمشروعات
- مناقشة الموضوعات من جوانب عدة تعطى صورة متكاملة ورؤية حقيقية للمشكلة مما يسهل التفاعل معها وحلها.

النسبة المئوية للنفايات المنزلية مقارنة بالنفايات الكلية في السنة

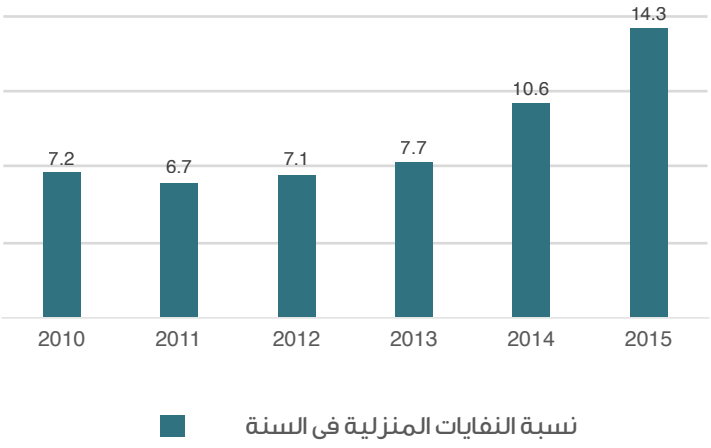

توصيات وسياسات ومخرجات حلقة النقاش

- يتم نشر التوصيات والسياسات ضمن تحليل شامل في كتاب حول السياسات العامة في قطر
- التركيز على النفايات المؤسسية واستهداف مصادرها .
- المضي قدما في مشروع توفير الحاويات الخاصة بتصنيف النفايات لإعادة تدويرها وذلك بهدف ضبط الاستهلاك على مستوى الفرد.
- أهمية وجود استراتيجية اتصال دينية تعليمية تربط الدين بالبيئة واشراك المجتمع المحلي
- تقليل الهدر الغذائي من مشاريع الإطعام مثل مشروع خيام رمضانية صديقة للبيئة
- تشكيل لجنة وطنية تستضيفها الجامعة لمعالجة مشكلة المخلفات الغذائية الخالصة.
- إيجاد الدوافع لتقليل الاستهلاك سواء بالتحفيز او القوانين المنظمة للاستهلاك.
- تضمين برامج تثقيفية وتدريبية لتقليل المخلفات الغذائية في المناهج المدرسية.